

شرح كتاب عمدة الأحكام (12) - الشيخ الدكتور حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل مظل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - [00:00:00](#)

ورسوله اما بعد. فكما ذكرنا في اللقاء الماضي او الذي قبله ان مجلسنا اليوم الله تعالى هو مجلس نجمع فيه ما تيسر من اعمال الوضوء وبيان احكامها. ويمكننا ان نعتبر درس - [00:00:20](#)

يوم مراجعة لما فصلناه من احكام الوضوء. وتذكرون قلت انا الدرس اليوم ليس الكلام علي. الكلام على من السلام عليكم. اتفقنا ان شاء الله انا اعطي طرف المسألة ثم اسمع منكم ان شاء الله تعالى. فنسأل الله ان يوفقنا ويسددنا واياكم - [00:00:40](#)

وان يعيننا واياكم لما يحب ويرضى. واسأل ربي جل في علاه ان يجعل اجتماعي واياكم في هذه الساعات المباركات. والايام ايام شهر شعبان ان يرزقنا الله خير هذا العمل وان يبارك لنا فيه. وان يثقل به الميزان وان يكرمني الله واياكم ان شاء الله ببلوغ -

[00:01:00](#)

رمضان وليلة القدر. وان يرزقنا فيهما الهمة العالية. وان يبلغنا رضاه وان يسترنا بستره الجميل في الدنيا والاخرة. انه وكريم فنان ستير جواد الرحمن الرحيم. لا يخفى عليكم اول امر يتعلق باي طاعة هو - [00:01:20](#)

هو النية. وعلمائنا اختلفوا في شأن النية للوضوء. هل الوضوء من الاعمال التي تفتقر ام لا؟ ومذهب جمهور العلماء خلافا للحنفية ان الوضوء يفتقر الى نية. لعموم قول النبي صلى الله عليه - [00:01:40](#)

وسلم انما الاعمال بالنيات. والنية تؤثر في الوضوء على حسب قصد صاحبه. ووقع الخلاف بين في الوضوء والغسل هما يفتقران للنية ام لا بسبب ماذا؟ بسبب تردد الوضوء بين العبادة - [00:02:00](#)

معقولة المعنى كغسل النجاسة وبين العبادة اللامعقولة المعنى التي يقصد منها القربة فقط مثل الصلاة. فمن من الحق الوضوء بالاول فقال هذا لا يفتقر الى نية. لانه يراد به مجرد الازالة والغسل. فان تحقق الغسل تحقق - [00:02:20](#)

المقصود والجمهور الوضوء يفتقر الى نية. وينبني على هذا الخلاف هل الوضوء في ذاته طاعة مستقلة ام لا؟ ام وردت النصوص في فضل الوضوء وان الوضوء يكفر الله به الخطايا وآآ جملة من النصوص مما يشعر ان - [00:02:40](#)

وضوء في ذاته طاعة مستقلة. ولم يقع الوضوء من النبي صلى الله عليه وسلم مستقلا. لم يقع ان النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله بماذا بان توضحاً الا لوجود ماذا؟ سبب ولكن ثبت المحافظة على الوضوء. ثبت ماذا؟ المحافظة على - [00:03:00](#)

وضوء فلو ان رجلا جلس خاليا فقال اريد ان اعبد ربي فاقوم اتوضأ قد يقع في النفس شيء. ولكن رجل كان متوضئا فانتقض وضوءه فاراد ان يحافظ على بقاء اصل وضوءه الذي توضحه كان يكون توضحاً للصلاة او توضحاً لقراءة قرآن عند من يرى وجوب وقراءة -

[00:03:20](#)

قراءة القرآن او توضحاً لطواف عند من يرى وجوب الوضوء للطواف ثم اراد ان يحافظ على بقائه فهذا ما جاءت به النصوص فاول عمل من اعمال الوضوء ما هو؟ النية. وهذا مذهب جمهور العلماء. خلافا لمذهب الحنفية. ثم السواك - [00:03:40](#)

لحديث ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه. الذي يرويه الامام احمد وابن خزيمة وغيرهما. وفيه قول النبي صلى الله عليه وسلم ولولا ان اشك على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة. وضوء. عند كل وضوء. وورد بلفظ عند كل صلاة. وهذا - [00:04:00](#)

الحديث على شهرته على شهرته لولا ان اشك على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء على شهرته لم يرد في الكتب الستة لا في

البخاري ولا مسلم ولا الترمذي ولا النسائي ولا بن ماجه ولا عند ابي داود. انما رواه الامام احمد وابن خزيمة وابن حبان والدارقطني وغيره - [00:04:20](#)

ومشهور في غير الكتب الستة والحديث ثابت. ثم من اول اعمال الوضوء ايها الاحبة الظاهرة ماذا التسمية اول عمل التسمية. ماذا قلنا في حكم التسمية طيب يعني واجب ايش ماذا يعني؟ من توضحاً بغير تسمية فوضوؤه صحيح مع الائم. صحيح - [00:04:40](#)
هذا اللي قلناه. لا. لا. هات. ده موضوع لمن لا يثني عليك. لا وضوء لمن لم اذكر اسم الله عليه. هذه المسألة اخواني الخلاف فيها راجع الى الخلاف في ثبوت حديث لا صلاة لمن - [00:05:10](#)

لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه. وهذا الحديث ورد من رواية احدى عشر من الصحابة رواه احدى عشر صحابي. تمام؟ ونص على ثبوته قرابة العشرين من ائمة الحديث - [00:05:30](#)
وممن ممن قارب القول بثبوتها الامام البخاري رحمه الله. والحديث ثابت لا محالة. ثابت وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه. الان قوله لا - [00:05:50](#)

هذا نفي. والنفي عند العلماء يراد به ابتداء النفي ماذا؟ نفي الذات. اذا كانت الذات تنفى فيراد اقرب المجازين اليها وهو نفي الصحة. الذي يقتضي نفي الذات حقيقة حكما من ان وقعت كلامي واضح نعيد. قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لا وضوء له. ولا - [00:06:10](#)

لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه. رواه ابو بكر الصديق. وجاء عن ابي بكر موقوفا. وجاء عن علي ابن ابي طالب. وعن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة وسعيد ابن زيد وانس ابن مالك وسهل ابن سعد وعائشة وابي صبرة وابن مسعود وابن عمر رضي الله عنهم اجمعين. طيب - [00:06:40](#)

ومجموع هذه الروايات والطرق يقطع الناظر جزما وقطعا ان الحديث ثابت. فقلوه صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم اذكر اسم الله علي حمله بعض اهل العلم على نفي ماذا؟ نفي الكمال. وهذا بعيد. ليش؟ لان علمائنا يقولون - [00:07:00](#)
ان نفي شيء فالاصل ان يحمل النفي على نفي ماذا؟ نفي الذات. فان كانت الذات مما لا ينفي على نفي اقرب المجازين. وهما ماذا؟ الصحة او الكمال. فاقربهما ماذا؟ الصحة. لان نفي الصحة - [00:07:20](#)

يقتضي نفي الذات وان وقعت من حيث الحقيقة. لكن حكمها ماذا كانها لم تقع. فقلوه صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه فهذا يدل على ان التسمية ماذا؟ شرط في صحة الصلاة - [00:07:40](#)

وهذا مذهب اهل الظاهر. ونص متأخروا الحنابلة على وجوب التسمية. ونص متأخرون الحنابلة على وجوب التسمية بثبوت الحديث او ثبت الحديث اسحاق بن راهويه والامام البخاري وابو بكر بن ابي شيبة حتى قال في مصنفه وثبت لنا - [00:08:00](#)
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم اورد الحديث والامام المنذري وابن الصلاح وابن سيد الناس ابو الفتح اليعمري والحافظ العراقي وابن القيم الجوزية وابن حجر وابن كثير والصنعاني والشوكاني والمباركفوري شارح الترمذي في تحفة الاحوزي والشيخ احمد شاكر رحمه الله - [00:08:20](#)

والشيخ الالباني عليه رحمة الله. ولو اطلنا النفس في البحث عن غير هؤلاء لوجدنا مثلهم من ائمة الحديث من قال بثبوته اذا التسمية ماذا؟ شرط في صحة الوضوء على الراجح والله اعلم. من نسي التسمية ما حكم وضوءه - [00:08:40](#)

في اثنائه فله ان يسمى. ان تذكرها في اثنائه فله ان يسمى. اما انقضى ولم يسمى فماذا يفعل؟ الاحب الي ان يعيد وضوءه ويسمي عليه. ان يعيد وضوءه مثل قال النبي لا وضوء لا صلاة لمن لا وضوء له. فرجل صلى بغير وضوء ماذا يفعل؟ يعيد صلاته - [00:09:00](#)
يتوضأ ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه. فالصحيح والله تعالى اعلم ان التسمية شرط في صحة الوضوء لعموم لظاهر قول النبي صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه. كان ماشيا ونسي - [00:09:30](#)

قلنا ناس الان تذكر اثناء الوضوء سمي. بس خلص الوضوء وانتهى وانقضى ولم يذكر الاحب الى قلبي ان يعيد التسمية ثم بعد التسمية ماذا؟ غسل اليدين. ماذا قلنا في حكم غسل اليدين؟ ماذا قلنا - [00:09:50](#)

غسل اليدين في اول الوضوء. ما حكمهما؟ ها؟ من فرائض الوضوء. ها هو سنة باتفاق اهل العلم. واختلف العلماء هل غسل هذين اليدين؟ هاتين اليدين في هذا الموطن من اعمال الوضوء ولا ليس من اعمال الوضوء؟ حنفية يقولون هو ليس من اعمال - [00:10:10](#) الوضوء اصلا والمراد به والمقصود منه ماذا؟ غسل اليدين لاستعمالهما في في اعمال الوضوء. والصحيح لا انما غسل اليدين من اعمال الوضوء. ولكنه سنة باتفاق اهل العلم. حتى قال ابن قدامة المقدسي - [00:10:40](#)

لأنها اي اليد التي تغمس في الاناء وتنقل الوضوء الى الاعضاء نفي غسلها انما اراد غسلها احرام طازا لجميع الوضوء. تمام؟ طيب. قلنا تكلمنا عن مسألة في حديثين ماضيين قبل حديث حمران - [00:11:00](#) وهو مسألة ماذا؟ لا. غسل اليدين لمن؟ استيقظ او قام من النوم واراد ماذا؟ ان يغمس يديه في الاناء. ما حكمه؟ صحيح ماذا قلنا؟ واجب. اي نوم احنا قلنا اي نوم؟ اه - [00:11:20](#)

نرجع الحديث من استيقظ من النوم ماذا عليه؟ ان يغسل يديه. قبل ان يغمسهما ثلاثا تمام في الاناء قلنا العلماء قال النبي صلى الله عليه وسلم فانه لا يدري اين باتت يده. فقالوا المبيت محمول على ماذا - [00:11:50](#)

على الليل ثم فصلنا وذكرنا اقوال اهل العلم وخروجا من الخلاف ايش قلنا؟ من اراد ان يغسل يديه غمسا في الاناء فيجب عليه ان يغسل يديه من اي نوم قام. نهارا او ليلا. واضح؟ نهارا او ليلا. وجوب - [00:12:10](#)

لكن هذا قلنا متى يكون؟ عند من اراد ماذا؟ الغمس. هذا عند من اراد الغمس. لكن اليوم استعمال الحنفية وما شابه هذا ما يحتاج فالامر فيه سعة. بعد غسل اليدين تكلمنا عن ماذا؟ لا - [00:12:30](#)

عن المضمضة والاستنشاق. ما حكم المضمضة والاستنشاق؟ لم نذكر حكم المضمضة والاستنشاق في درسنا. ذكرنا حكم الاستنشاق والاستنثار ولم نذكر حكم المضمضة في الدرس في شرحنا للحديث. وارجح الاقوال فيما يظهر والله اعلم ان المضمضة - [00:12:50](#) سنة في الوضوء والغسل. والاستنشاق والاستنثار واجب في الوضوء سنة في الغسل. نعيد؟ الراجح والله اعلم. ان المضمضة سنة في الوضوء والغسل. وان الاستنشاق والاستنثار ماذا واجبان في الوضوء دون الغسل. سنة في الغسل. ذلك انه لم يرد - [00:13:10](#) عن النبي صلى الله عليه وسلم امر بالمضمضة قط. وردت النصوص مثل حديث حمران الذي نحن في شرحه. في صد او شرح ولله الحمد او حديث عبدالله بن زيد الذي بعده الذي سيأتي. او في غيرها من الاحاديث ورد من وصف فعل النبي صلى الله عليه وسلم انه ماذا - [00:13:50](#)

استنشاق بخلاف ماذا؟ الاستنشاق والاستنثار. تذكروا معي حديث ابي هريرة رضي الله عنه الذي اورده صاحب العمدة والذي في الصحيحين وذكر بعض الفاظه ماذا يقول في الحديث؟ اذا توضأ احدكم فليجعل في - [00:14:10](#) انفه ماء ثم لينثر. قال وفي لفظ فليستنشق. هذه صيغة ماذا؟ صيغة امر فعل مضارع يقترب بلام الامر. فليستنشق بمنخرجه من الماء. وفي لفظ من توضأ يستنثر وفي لفظ خارج الصحيحين ومن توضأ فليستنشق. كل هذه الاوامر وردت فيما؟ في الاستنشاق -

[00:14:30](#)

استنثار ولم ترد فيما في المضمضة فالصحيح ان المضمضة سنة في الوضوء والغسل واجبة ان الاستنشاق والاستنثار واجب في الوضوء دون غسل سنة فيه. وهذا رواية عن الامام احمد وبه صرح - [00:15:00](#)

امام ابن المنذر في الاوسط وبه قال ابن حزم وقال وهو الحق. قال وهو الحق. ايضا طيب ما هي حقيقة المضمضة؟ تذكرون؟ هي دوران شو قلنا شو قلنا حقيقة المضمضة ايش قلنا؟ قلنا اصلها مشعر بالتحريك. والمضمضة ماذا - [00:15:20](#)

تحريك الماء في الفم وادارته. وما سكرنا مسألة. هل من شرط المضمضة ماذا مد الماء؟ لا لم يرد في ذلك نص. مع ان بعض الفقهاء قال قال المضمضة لا تصح حتى يمج - [00:15:50](#)

هذا مذهب من؟ مذهب الشافعية. قالوا لا يصح تصح المضمضة الا بمج الماء باخراجه. والصحيح ان المجأ كمال لا دليل عليه. وما هو الاستنشاق؟ هو ايقص الماء الى داخل الانف وجذبه - [00:16:10](#)

بالنفس الى اقصاه وجذبه بالنفس الى اقصاه والاستنثار هو طرح الماء الذي يستنشقه المتوضأ بريح سواء باستعمال يده ام من دون.

من قال لا يصح الاستنثار الا باليد؟ ما لك. وماذا وصفه - [00:16:30](#)

قال بالحمار اللي يستنفر من غير يده قال عنه الامام مالك ماذا؟ قال هل هو الا حمار؟ رحمه الله تعالى. والصحيح ان الاستنثار لا يلزم فيه استعمال يد ولا استعمال غيره. طيب. نعم. ايش يعني؟ اخراج - [00:16:50](#)

ودفعه لا يلزم رجل تمضمض ثم بلع الماء ابتلعه وضوءه صحيح. وضوءه صحيح. طيب نعم؟ طبعاً واجب. اه واجب. ويأثم من لم لم يستنشق ويستنثر يأثم. في الوضوء. طيب الان الاستنشاق - [00:17:10](#)

والاستنثار والمضمضة يقعان بكم غرفة؟ بغرفة واحدة. اقرأ عليكم كلام ابن القيم رحمه الله تعالى سريعاً. وكان اي صلى الله عليه وسلم يتمضمض ويستنشق تارة بغرفة وتارة بغرفتين وتارة بثلاث. شو يعني تارة بغرفة وغرفتين وثلاث؟ يستنشق يتمضمض ويستنشق بماذا؟ بغرفة. او - [00:17:34](#)

التمضمض ويستنشق بغرفتين او يتمضمض ويستنشق بكم؟ بثلاث. لو كان يتمضمض ويستنشق كل واحدة بغرفة كان يحتاج كم يحتاج الى ستة قال وكان يصل بين المضمضة والاستنشاق ايش يعني يصل؟ يعني يأخذ المضمضة - [00:18:04](#)
يأخذ المضمضة والاستنشاق بغرفة واحدة. فيأخذ نصف الغرفة لفمه ونصفها لانه ولا يمكن ذلك في الغرفة الا هذا. لما النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ فيتضمض ويستنشق بغرفة واحدة لا يمكن الا ان يفعل ماذا - [00:18:24](#)

يأخذ نصف هنا ونصف هنا. واما الغرفتان والثلاث فيمكن فيهما الفصل والوصل. الا ان هديه صلى الله عليه وسلم كان الوصف بينهما. كما في الصحيحين من حديث عبدالله بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمضمض - [00:18:44](#)

استنشق من كف واحدة فعل ذلك ثلاثاً. وفي لفظ تمضمض واستنشق بثلاث غرفات. وهذا اصح ما في المضمضة والاستنشاق. ولم يجيء الفصل بين المضمضة والاستنشاق. ماذا يعني الفصل؟ المضمضة. يتمضمض اولاً ثلاث - [00:19:04](#)

ثم يستنشق او يأخذ غرفة فيتضمض بها ثم يأخذ غرفة ثانية فيستنشق بها فلم يجيء الفصل بين المضمضة والاستنشاق في حديث صحيح البتة. قال لكن في حديث طلحة بن مصرف عن ابيه عن جده رأيت النبي صلى الله عليه - [00:19:24](#)

وسلم يفصل بين المضمضة والاستنشاق. قال ابن القيم ولكن لا يروى الا عن طلحة عن ابيه عن جده. ولا يعرف لجده فيه صحة فلا يثبت. فالاقرب ان المنضدة بل الصحيح المضمضة والاستنشاق يكونان بماذا؟ بغرفة - [00:19:44](#)

واحدة غسل يديه ثم ماذا يفعل؟ الان يأخذ ماء تمام؟ هذا الماء الذي يأخذه غرفة واحدة. بعض الاخوة يتصور ان المضمضة

والاستنشاق بالغرفة الواحدة تكون كيف؟ يأخذ ثم مباشرة ماذا؟ يستنشق هذا فيه فيه كلفة وقد يذهب - [00:20:04](#)

غالب الماء ولا يستفيد منه. الصحيح ماذا؟ يملأ كفه ماء فيأخذ نصفه لفمه للمضمضة ثم يأخذ خذ الثاني للاستنشاق. لا يلزم ماذا؟ ان يفعلها معاً دفعة واحدة. والنصوص لا لا تفيد ذلك. فلا يتكلف - [00:20:24](#)

الانسان شيئاً ما كلفه الشر. خطأ. خطأ. لانه في الغالب في الغالب لن يجد ماء للاستنشاقه في الغالب. والاقرب ان المضمضة تكون باليد اليمنى وكذلك الاستنشاق. اما الاستنثار فيكون باليد اليسرى. وذلك لما روي عن من حديث علي ابن ابي - [00:20:44](#)

في طالب رضي الله عنه عند النسائي وغيره انه دعا بوضوء فتتمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى. ثم قال رضي الله عنه هذا طهور نبي الله صلى الله عليه وسلم. وفعل ذلك ثلاثاً. وفي رواية عند احمد والدارمي قال فادخل يده اليمنى - [00:21:04](#)

فملاً فمه بماذا؟ باليمنى. فتمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى. بعد المضمضة والاستنشاق تكلمنا عن غسل الوجه. ما حد الوجه؟ ما حد الوجه هات يا اسفل البطن المتدين طيب تذكرون ذكرنا - [00:21:24](#)

مقالة الامام الشافعي رحمه الله لما قال حد الوجه ما دون منابت الشعر الى الاذنين الى اللحية الى الذقن ما دون منابت الشعر الى الاذنين الى اللحيين الى الذقن. طيب - [00:21:54](#)

منابت الشعر يقصد بها الامام الشافعي والائمة يقصدون بها منابت الشعر المعتادة. الانسان اللي شعره طبيعي ثلاث صور ممن لهم منابت شعر غير معتادة. وذكرنا احكامهم. الصورة الاولى لا. الاجلح من الاجلح. من هو الاجلح؟ الان - [00:22:14](#)

وهو الذي ينحسر لا. مش من هنا. مش من هنا. هذا سيأتي معنا. انما هو الذي ينحسر شعره عن مقدم رأسه هذا ما حكم غسل من

كشف من رأسه؟ ماذا يجب عليه؟ لا يجب عليه الغسل. انما فقط يغسل وين؟ منابت الوجه - [00:22:44](#)

وذكرنا بعده الافراغ وهو من سميناه الاغم. من هو؟ وهو الذي ينزل قعره على على ناصيته على ناصية او جبهته. هذا الشعر الذي نبت على ناصيته وجبهته ما حكمه؟ ليش يجب - [00:23:04](#)

لانه اخذ مسمى الوجه مما يواجه به. والثالث ما هو؟ الانف من هو الانزع؟ من هو؟ النزعتان هما البياض اللذان انحسر عنهما الشعر من جانب مقدم الرأس وهذا لا يلزمه ماذا؟ غسلهما مع الوجه. انما فقط يغسل حدود الوجه الشرعية - [00:23:24](#)

طيب هذا ما اسم هذا هذا؟ العذار هذا هذا؟ العذار هذا هذا؟ العذار هذا هذا؟ البياض الذي بين العذار وبين الاذن ما حكمه؟ يواجه لانه من الوجه. احسنت. خالف في - [00:23:54](#)

ذلك اه اظن المالكية فيما ذكرنا مذهب الامام مالك رحمه الله تعالى فقال لا يلزم غسلهما انما الواجب الغسل من العذاري الى العذار من العذار الى العذار. طيب الان بعد بياننا لاحكام الوجه نتكلم عن الشعر النابت على الوجه - [00:24:14](#)

واظهر شعر على الوجه ما هو؟ اللحية. ما حكم غسل اللحية؟ طيب. الان في تفصيل. من يعطينا تفصيل احنا فصلنا تفصيل. كلما عده الناس خفيفا هو خفيف. صبر. في عندنا شعر لحية نابت على الوجه - [00:24:34](#)

وفي شعر لحية ماذا مسترسل احنا نتكلم الان عن اي شعر الذي على الوجه المسترسل له حكمه. الحكم شعر اللحية الذي نبت الوجه ما حكمه؟ فيه تفصيل. ايش التفصيل؟ شف اذا كان خفيف. كثيف وخفيف - [00:24:54](#)

ما ضابط التفريق بين الكفيف والخفيف؟ ظهور البشر. ظهور البشر. احسنت. ما ظهر البشرة من دونه فهذا ماذا؟ خفيف وما لم تظهر البشرة من دونه لمن واجه فهذا كفيف. ما حكم غسله؟ اذا كان خفيف لازم - [00:25:17](#)

احسنت. احسنت. اذا كان شعر اللحية كثيفا فيغسل ظاهر اللحية ما ظهر منها واذا كان خفيفا فيلزمه ان يصل الماء الى ماذا؟ الى البشرة دون اللحية. طيب. طبعا سماؤنا وذكرنا ان جمهور اهل العلم لا يفرقون بين اي شعر على الوجه سواء اللحية او الشارب او الحاجبين او العنفة فهي ذات - [00:25:37](#)

حكمي من جهة التفريغ كثيف وخفيف. طيب اما المسترسل من اللحية وهو الذي لا يدخل في حدود الوجه ما حكم غسله؟ ها؟ ما حكم غسله؟ ها المسترسل من اللحية حكم بسله لا يجب لانه ليس من وجهه. لكن ما الواجب في حقه؟ تخليل. والراجح - [00:26:07](#)

وان تخليل اللحية ماذا؟ واجب. وتذكرون حديث انس بن مالك. هكذا امرني ربي. وبحث ابن القيم وطول في تهذيب السنن. وتابعه الشيخ الالباني رحمه الله في صحيح سنن ابي داود ان الحديث ثابت. وكان النبي صلى الله عليه وسلم بعد - [00:26:37](#)

فراغ من وضوءه ماذا يفعل؟ يأخذ في كفه ماء ثم يخلل لحيته ويقول هكذا امرني ربي. طيب بعد غسل الوجه ننتقل الى غسل اليدين ما حد اليد؟ اذا اطلق مسمى اليد ما حده - [00:26:57](#)

من اطراف الاصابع الى وين؟ الى الابط. الى المنكب هذا كله يد فلو قال الله تعالى فاغسلوا ايديكم واغسلوا ايديكم لكان الواجب غسلها ماذا؟ الى الابط. لكن لما قال الله تعالى - [00:27:27](#)

وايديكم الى المرافق. فكان الواجب غسل اليدين الى وين؟ الى المرأة. من وين لوين؟ من اطراف الاصابع الى الى بداية العضد حتى يشرع في العضد كحديث ابي هريرة. ونرجو ننتبه اخواني بعض الناس يكتفي بغسل يديه الاول - [00:27:47](#)

فيظن ان غسل الكفين لا يجب في الغسل اليدين الثاني لانه غسلهما في الاول. وهذا خطير جدا على وضوءه وصلاته. اذا غسل اليدين يجب من وين؟ من اطراف الاصابع حتى يشرع في العضد لحديث ابي هريرة الذي رواه مسلم - [00:28:07](#)

في الصحيح. وذكرنا تذكرون ان المرفقين يدخلان في الغسل بادلة. فتذكرون مثلا آ أنها ان الى بمعنى بمعنى مع واستدلوا بقول الله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم اي مع شياطينهم. وقول الله تعالى من انصاري الى - [00:28:27](#)

الله اي مع الله. وقول الله تعالى ولا تأكلوا اموالهم اله اموالكم مع اموالكم. طيب وقالوا ان كان الحد من جنس المحدود دخل فيه. ان كان الحد من جنس المحدود دخل في جملته. طيب. ايش في مسائل اخرى ذكرناها في غسل - [00:28:47](#)

فصلنا كثيرا وطولنا في مسألة دخول المرفقين. هل يدخلان ام لا يدخلان؟ فصلنا في هذا طويلا المسألة التي اخذت بحث غسل

اليدين. اما مسح الرأس فهو فرض من فروض الوضوء باتفاق. والمسح - [00:29:07](#)

امرار الماء على العضو المقصود. والقدر الواجب في مسح الرأس. اتفق الأئمة كلهم تذكرون كلام شيخ الاسلام ان السنة مسح جميع الرأس. تذكرون؟ ان السنة ماذا مسح جميع الرأس. ولما جئنا بالروايات الواردة في مسح الرأس وجدنا ان الروايات الثابتة لا -

[00:29:27](#)

في صور المسح الا ثلاثا. ما هي؟ ما هي هات اه هات يا ابو عبد الرحمن. قل له زكريا هات. الموس على الرأس. مسح جميع الرأس

اقبالا وادبارا. سواء اقبالا وادبارا او ادبارا - [00:29:57](#)

واقبالا لورود الحديث بهما. هذه السورة الاولى. السورة الثانية. مسح العمامة والثالثة. مسح ناصية معا عمامة. النصوص التي ثبتت

في المسح فقط تفيد هذه الصور الثلاث. اما مسح الرأس جميعه اقبالا وادبارا - [00:30:17](#)

ارى رجلا ونساء واما مسح الناصية مع العمامة واما مسح العمامة فقط دون مسح الناصية. طيب وذكرنا ان الرأس كم يمسح مرة؟ مرة واحدة خلافا لمن؟ للشافعي الذي قال يمسح كم؟ يمسح ثلاثا. وحديث يمسح ثلاثا حديث ماذا؟ شاذ. لا يصح. ومسح العنق -

[00:30:37](#)

قلنا ماذا؟ لا يثبت وبدعة. خلافا لقول الحنفية واستدل الحنفية بحديث القذال اذا تذكرون ولا يصح فيه شيء. طيب. بعد مسح الرأس

اه يشترط سيأتي الان سيأتي. الان مسح الامام تفضل. تتبع مطالب الشعر - [00:31:07](#)

زي المطالب خلاف السنة. لا كنا ضعيف. حديث الربيع بنت معوذ يرويها عبدالله بن محمد ابن العقيل وقلنا رواية عبدالله بن محمد بن

العقيل مضطربة ولا يصح الحديث وانت سألتني مرة عن نفس الحديث قبل هيك تذكر لما المسح من النقص من - [00:31:37](#)

نصف الرأس لا لا تحت العمامة. اه المسحة اللي تحت العمام اه. لأ في الحديث المفارق لا يصح. لا يصح. طيب. قلنا تمسح العمامة.

وتمسح المرأة على خمارها ويجوز المسح على قنصوة والافضل خروجها من الخلاف ليس نزجها ماذا؟ ان يمسح على رأسه -

[00:31:57](#)

مباشرة. طيب. تكلمنا عن شروط المسح على العمامة. فمن اهل العلم من اشترط فيها ماذا تحنيك وهذا مذهب الحنابلة. وخالفه شيخ

الاسلام والتحنيك ليس شرطا. طيب واشترطوا ايضا ان تكون - [00:32:27](#)

عمامة ملبوسة على طهارة. واشترط ايضا ان تكون ان تؤقت بيوم وليلة بثلاث ايام للمسافر وقالوا ايضا باشتراط الذنابتين وقالوا

وقالوا كلها قلنا شروط لم يثبت يثبت بها دليل وخالف شيخ الاسلام تيمية - [00:32:47](#)

مذهب خالف مذهب الحنابلة رحمه الله تعالى فقال بجواز المسح على العمامة على اي حالة كانت حتى قال ابن تيمية ويمسح وعلى

العمامة الصماء اي التي لا ذؤابة لها ولا تحنيك لها. طيب اذا انكشفت الناصية من العمل - [00:33:07](#)

اما فالاكمل ماذا؟ يمسح على الناصية ويضم اليها العمامة. طيب مسح العمامة مسح لماذا؟ لها كلها كلها لا انما له ان يمسح بعضها.

طيب اذا لابس العمامة ومشى عالعمامة يمسح على اذنيه ولا - [00:33:27](#)

طبعاً يمشي على الاذنين. طبعاً يمشي على اذنيه. ما عندي دليل يسقط مسح الاذنين. ومسح العمامة هو بدل عن مسح الرأس

فيأخذ حكمه فيمشي على الاذنين ما يسقطان. يمسح على الاذنين. طيب بعد مسح الرأس والعمامة تكلمنا عن مسح - [00:33:47](#)

اذنين وقلنا ان الخلاف في مسح الاذنين يدور حول حديث الاذنان من الرأس الذي ترجح ان الحديث ماذا؟ ضعيف ضعيف. وصح من

اخبار من؟ السلف فجماعة من السلف قالوا الاذنان من الرأس. ولذا قلنا الصحيح ان مسح الاذنين ماذا؟ واجب ان مسح الاذن -

[00:34:07](#)

واجب ولا يجوز ان يأخذ لهما ماء جديدا. والحديث الوارد في اخذ ماء جديد لمسح ما حكمه؟ حديث ضعيف. وصفة مسح الاذنين ما

هي؟ بالسباحة يمسح باطنها. وبالابهامين يمسح ظاهرهما. بالسباحة - [00:34:37](#)

افتح باطنهما وبالابهامين يمسح ظاهرهما. طيب بعد ذلك تكلمنا عن غسل الرجلين وقلنا ان الرجلين ان فرض الرجلين غسلهما لا

مسحهما. والمسح ثبت عن جماعة من السلف. عبدالله بن مسعود. روي عن علي. وابن عباس - [00:35:07](#)

انس وايوب واكرمة والشعبي قالوا ان فرض الرجلين ماذا؟ المسجد. المسجد. وصرنا ابحتوا في توجيه كلامهن ووجدنا ان افضل من وجه كلامهم الامام الحافظ ابن كثير وقال المسح المقصود في اثارهم هو ماذا؟ الغسل الخفيف. الغسل الخفيف. طيب - [00:35:37](#)

ما حكم تخليل اصابع الرجلين؟ واجب لورد الامر به. ويكون التخليل بماذا بالخنصر سنة لا وجوبا. بالخنصر سنة لا وجوبا لحديث المستورد. تمام؟ شداد المستورد. كان النبي صلى الله عليه وسلم يخلل اصابع رجله - [00:36:07](#)

خنصره. وقلنا كيف يكون التخليل؟ اليمين يخلل من اليمين الى اليمين والشمال يخلل من اليمين الى الشمال. من اليمين الى الشمال. ولو خلل باليمين كلتا رجله واسع. ولو خلل بالشمال كلتا رجله - [00:36:27](#)

فالامر واسع. طيب. طيب نذكر بعض المسائل سريعا التي تتصل بالوضوء من باب تسميم الفائدة. كم باقي الان طيب ما حكم ترتيب الوضوء؟ ترتيب اعمال الوضوء؟ الترتيب ركن؟ اجى الترتيب؟ ايش الترتيب - [00:36:47](#)

يعني انا اعمل اعمال الوضوء كما وردت في نص الاية والحديث. تمام؟ ايش نص الاية بدأت بماذا؟ غسل الوجه ثم اليدين ثم مسح الرأس ثم الرجولة بالكامل. هذه الاربعة هذه الاربعة قال العلماء جمهور اهل العلم - [00:37:27](#)

بوجوب ترتيبها. تمام؟ واختلفوا فيما في غيرها. اختلف العلماء في ترتيب اعمال الوضوء الى قولين. وجوب وسنية. اما الوجوب لم يرد به نص صريح. ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول رتبوا. واستدلوا بحديث غريب - [00:37:47](#)

بحديث الصفا والمروة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رقى الصفا ماذا قال؟ ابدأوا بما بدأ الله به ففهموا ان هذا مقصود عند الشارع ان نبدأ بالاعمال التي بدأ الله بها ففاسوا على الوضوء على الصفا والمروة هذا بعيد. ورد في المسألة حديث واحد فقط - [00:38:07](#)

يمنع وجوب الترتيب. يمنع القول بوجوب الترتيب. وهو حديث المقدام بن معدن يكذب. تمام وفيه قال اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فتوضأ. فغسل كفيه ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا. غسل الكفين ماذا بعده؟ لا مضمضوا الاستنشاق. في الحديث ماذا فعل؟ غسل وجهه. غسل - [00:38:26](#)

توجهوا ثلاثا قال ثم غسل ذراعيه ثلاثا ثم مضمض واستنشق ثلاثا ثلاثا. ثم مسح برأسه واذنيه في ظاهرهما وباطنهما. هذا الحديث استدل به جماعة من اهل العلم الى ان ترتيب اعمال الوضوء ليس واجبا - [00:38:56](#)

والحديث مختلف فيه. والشيخ الالباني رحمه الله تعالى مال الى صحته. مال الى ثبوته. ومن قال بسنية الترتيب هذا عن علي ابن ابي طالب ومروي عن ابن مسعود وعطاء ابن ابي رباح والحسن البصري وسعيد ابن المسيب ومكحول والزهري وابراهيم النخعي والاوزاعي - [00:39:16](#)

ثوري وربيعة بن عبد الرحمن والمزني وابي حنيفة والامام مالك. قالوا ان ترتيب اعمال الوضوء ليس واجبا. انما سنة هذا القول اظهر. هذا القول ماذا؟ اظهر. وجاء حديث اللي هو حديث الربيع بنت معوذ اللي ذكرناه انفا - [00:39:36](#)

وفيه آ غسل كفيه وضأ وجهه وضأ يديه مسح برأسه فقدم واخر في اعمال الوضوء ولكن الحديث فيه ضعف ومقال. وجاء اثر عن علي ابن ابي طالب. يرويه الدار القطني وغيره وفيه يقول علي ما ابالي. اذا اتممت وضوئي - [00:39:56](#)

باي اعضاء بدأت ولكنه ضعيف ايضا. ضعيف ايضا. فالظاهر والله اعلم ان القول بسنيتك ترتيب وخروجا من الخلاف خروجا من الخلاف الافضل الا توقع وضوءك الا ماذا؟ الا مرتبا اما ترتيب الاعمال التي وردت في الاية فالظاهر والله اعلم ان ترتيبها فيه صورة الامر. فافعل فافعل فافعل - [00:40:16](#)

فافعل واضح فيه صورة الامر. ولكن النصوص وردت بالافعال النص الاية ورد بالافعال ولم يرد بالامر به ترتيب يعني الامر بالترتيب في الاية ليس صريحا. لا يلزم لا يلزم ادخال مسح بين غسلين فيدل على الترتيب ويلزم هذا لا يلزم هذا يمكن ان اسميه رأي يعني عفاوا تسامحوني هذا رأي فهم - [00:40:46](#)

هكذا امرني ربي يعني ما كان في يعني لا هكذا امرني ربي في اه لا لا هو في التخليل ليس في اكبر وضوء كان. لا لا في اعمال الوضوء لا. لا تشمل. الاعرابي الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم توفي كما امر - [00:41:16](#)

توضأ كما امرك الله. اولا الحديث مختلف فيه. هذا اولا. ثانيا النبي صلى الله عليه وسلم قال توضأوا في الحديث. توضأوا كما امركم

الله. الحديث عن الراجح ضعيف. وتوضاً كما امرك الله ليس امرا صريحا بماذا؟ بالترتيب. ولو قلنا ان الحديث ثابت مع - [00:41:36](#) ثبوت حديث المقدم يمكن ان يعد صارفا. لو قلنا ان الحديث ثابت مع ثبوت حديث المقدم يمكن ان يعد الحديث صارفا له. طيب ما حكم الموالاة؟ في اعمال الوضوء؟ شو يعني الموالاة يا اخوانا؟ متابعة غسل اعداء الله - [00:41:56](#) متابعة ما يقطع بينها. ما حكم الموالاة؟ الموالاة عند العلماء فيها ثلاثة اقوال قول بالوجوب وقول بالاستحباب. وقول قول بالوجوب الا ان تركها لعذر. وهذا اختيار شيخ الاسلام تيمية رحمه الله. الثالث. وهو قول عند الامام مالك - [00:42:16](#) يجوز ان يترك الموالاة لعذر مثل انعدام الماء. مثل رأى منكرا امامه فانكره. ثم رجع الى وضوءه وليس المراد ترك الموالاة ان يغيب عن وضوءه وان يجف الماء عن عضوه ثم يقول يجوز ترك الموالاة. لا المراد ماذا - [00:42:36](#) الانشغال بصارف عن الوضوء ثم العودة له. هذا ان كان لعذر فلا بأس به والا فالاصل في الموالاة الوجوب والواجب والاحاديث في هذا كثيرة منها حديث خالد بن معدان عن بعض اصحاب النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي - [00:42:56](#) وفي ظهر قدمه لمعة قدر الدرهم لم يصبها الماء. فما امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيد الوضوء والصلاة لانه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مضى زمن عن وضوءه فامر النبي ان يعيد الوضوء والصلاة. طيب. ما حكم - [00:43:16](#) تشنيش تشنيف الوضوء بالمنديل. سنة كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خرقة ينشف بها بعد وضوئها صاحي اني نايم صاحي لا يمسحها لانها تكفر الذنوب ما حكم مسح ماء الوضوء؟ تشنيف ماء الوضوء؟ مثل ما يقول متحارب الفرقة - [00:43:36](#) هل يدل ذلك على انه ردها؟ فردها في الحديث هل يدل ذلك على انه ردها لانه لا يريد التشنيف؟ ام قد يكون ردها لاي عارض اخر. وهذا الاحتمال يضعف الاستدلال. الصحيح ان التشنيف - [00:44:16](#) مباح جائز بلا حرج. وروي عن انس ابن مالك رضي الله عنه كان يمسح وجهه بالمنديل بعد الوضوء والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:44:36](#)